

وِرْدُ الصَّباحِ والمَساءِ

مِنَ الكِتابِ والسُّنَّةِ

الفقير إلى الله تعالى

د. سعيد بن علي بن وهف القحطاني



سلسلة مؤلفات سعيد بن علي بن وهف القحطاني (٧٨)

وِرْدُ
الصباح والمساء
مِنَ الكِتَابِ وَالسُنّة

تأليف الفقير إلى الله تعالى
د. سعيد بن علي بن وهف القحطاني



بسم الله الرحمن الرحيم

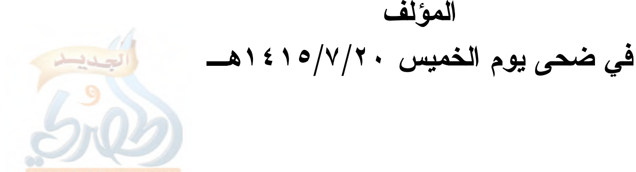
إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مُضلَّ له، ومن يُضلل فلا هادي له، وأشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وسلَّم تسليماً كثيراً. أما بعد:

فهذه أذكار الصباح والمساء أخذتها وأفردتها من حصن المسلم، وضبطتها بالشكل، وبيَّنت فيها فضل كلِّ ذكرٍ وتخريجه، وذكرت الألفاظ الخاصة بالمساء في هامش الصفحات؛ لينتفع بذلك عامة المسلمين والله أسأل أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، موافقاً لهدي سيد المرسلين، وأن ينفعني به وينفع به من انتهى إليه.

وصلى الله، وسلمَّ على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

المؤلف

في ضحى يوم الخميس ٢٠/٧/١٤١٥هـ



فوائد الذكر

للذكر فوائد كثيرة نحو المائة كما يقول الإمام ابن القيم - رحمه الله تعالى- وقد ذكر منها أكثر من سبعين فائدة منها على سبيل المثال والاختصار: أن الذِّكر يطرد الشيطان، ويُرضي الرحمن، ويزيل الهم والغم عن القلب، ويجلب للقلب الفرح والسرور والبسط، ويُقوِّي القلب والبدن، وينوِّر الوجه والقلب، ويجلب الرزق، ويكسو المهابه والحلاوة والنضرة، ويُورث محبة الله للعبد، ويورث قرب الذاكر من ربه، ويورث الرجوع إلى الله تعالى، ويجلب مراقبة الذاكر لربه، ويفتح الله به للذاكر أبواب المعرفة، ويورث الهيبة لله عزوجل، ويورث ذكر الله للذاكر: حياة القلب، وقُوتَ القلب والروح، ويورث جلاءَ القلب من صَدَئه، ويحطُّ الخطايا ويُذهبها، ويُزيل الوحشة بين العبد وربه، وإذا تعرَّف العبد إلى الله تعالى بذكره في الرخاء عرفه في الشدَّة، والذكر منجاة من عذاب الله، ويُسبِّب نزول السكينة، وغشيان الرحمة،

وحفوف الملائكة، والذكر سبب لإشغال اللسان عن الغيبة، والكلام الباطل، ومجالس الذكر مجالس الملائكة، ويسعد الذاكر بذكره، ويسعد به جليسه، ويُؤمِّن العبد من الحسرة يوم القيامة، والذكر مع البكاء في الخلوة سبب لإظلال العبد في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله، ويُعطي الله الذاكر أفضل ما يعطي السائلين، والذكر أيسر العبادات وهو من أفضلها، وهو غراس الجنة، والعطاء والفضل الذي رُتِّبَ عليه لم يُرتّب على غيره من الأعمال، ودوام الذكر يجلب الأمان من نسيان الله لعبده الذاكر، والذكر ليس في الأعمال شيء يعم الأوقات والأحوال مثله، وهو نور للذاكر في الدنيا والآخرة، والذكر رأس الأمور، وفي القلب خُلّةٌ وفاقةٌ لا يسدُّها إلا ذكر الله تعالى، والذكر يجمع المتفرِّق ويُفرِّق على الذاكر ما اجتمع عليه من الهموم والذنوب، والذكر يُنَبِّه القلب من نومه، والذاكر لربه قريب منه تعالى، والذِّكر يعدل عتق الرقاب ونَفَقَةَ الأموال والجهاد في سبيل الله تعالى وأكرم العباد من لا



يزال لسانه رطباً من ذكر الله، وفي القلب قسوة لا يذيبها إلا ذكر الله، والذكر شفاء القلب وعلاجهُ، وما جُلِبَت النعمة ودُفعت النقمة بمثل ذكر الله تعالى، والذِّكر سبب لصلاة الله وملائكته على الذاكر، ومجالس الذكر رياض الجنة في الدنيا، ومجالس الذكر مجالس الملائكة، ويباهي الله بالذاكرين ملائكته، وذكر الله من أكبر العون على طاعته، وذكر الله يُسَهِّل الصعب ويُيَسِّر العسير، ويُخَفِّف المشاق ويذهُب عن القلب المخاوف ويجلب الثقة بالله تعالى وحسن الظن به ويُعطي الذاكر قُوَّة في العمل فيفعل مع الذكر ما لا يُطيق فعله بدونه والذاكر أسبق الناس «سَبَقَ المفردون» والذكر سَدٌّ منيعٌ بين العبد وبين جهنم، والملائكة تستغفر للذاكر، وكثرة الذكر أمان من النفاق، والذكر حِصنٌ حَصينٌ من شرور وآفات الدنيا والآخرة[1].

(١) انظر: الوابل الصيب للإمام ابن القيم ص٨٤-١٨٩.



ورد الصباح والمساء

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين.

١- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾(١).

2- بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾.

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ * مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ * وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ * وَمِنْ شَرِّ

(١) من قالها حين يصبح أجُير من الجن حتى يمسي ومن قالها حين يمسي. أجُير منهم حتى يصبح، أخرجه الحاكم١/ ٥٦٢، وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب ١/ ٢٧٣، وعزاه إلى النسائي والطبراني وقال: إسناد الطبراني جيد.

النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ * وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾.

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ * إِلَهِ النَّاسِ * مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ * الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ * مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾

[ثلاث مرات][1].

٣- «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لله[2]. وَالْحَمْدُ لله، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيْكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذَا الْيَوم وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ[3]. وَأعوذ بِكَ من شَرِّ مَا فِي هَذَا الْيَومِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، رَبِّ أَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَسُوءِ الْكِبَرِ، رَبِّ

---

(١) من قالها ثلاث مرات حين يصبح وحين يمسي، كفته من كل شيء: أخرجه أبو داود، والترمذي، وانظر: صحيح الترمذي ٣/ ١٨٢.

(٢) وإذا أمسى قال: أمسينا وأمسى الملك لله.

(٣) وإذا أمسى قال: رب أسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها وأعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها.



أَعُوذُ بِكَ مَنْ عَذَابٍ فِي النَّار وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ»[١].

٤ - «اللَّهُمَ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا[٢]، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ»[٣].

٥- «اللَّهُمَ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ[٤] لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ»[٥].

٦- «اللّهُمَّ إِنِّي أَصْبحتُ[٦] أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَلاَئِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، أَنَّكَ أَنتَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ

---

(١) مسلم، ٤/ ٢٠٨٨.

(٢) وإذا أمسى قال: اللهم بك أمسينا، وبك أصبحنا وبك نحيا، وبك نموت وإليك المصير.

(٣) الترمذي، وانظر: صحيح الترمذي ٣/ ١٤٢.

(٤) أقر وأعترف.

(٥) من قالها موقناً بها حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة، ومن قالها موقناً بها حين يصبح فمات من يومه دخل الجنة. أخرجه البخاري ٧/ ١٥٠، والنسائي، برقم ٩٧٥٢، والترمذي، برقم ٣٣٩١.

(٦) وإذا أمسى قال: اللهم إني أمسيت.



أَنْــتَ وَحْــدَكَ لاَ شَرِيْــكَ لَــكَ، وَأَنَّ مُحَمَّــداً عَبْــدُكَ وَرَسُولُكَ» (أربع مرات)[1].

٧- «اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي[2] مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِـكَ فَمِنْكَ وَحْـدَكَ لاَ شَرِيْكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ»[3].

٨- «اللَّهُـمَّ عَـافِنِي فِي بَـدَنِي، اللَّهُـمَّ عَـافِنِي فِي سِـمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ... اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُـوذُ بِكَ مِنَ الكُفْرِ والْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، لاَ إِلَـهَ إِلاَّ أَنْتَ» (ثلاث مرات)[4].

---

(١) من قالها حين يصبح أو يمسي- أربع مرات أعتقه الله من النار. أخرجه أبو داود ٤/ ٣١٧، والبخاري في الأدب المفرد، والنسائي في عمل اليوم والليلة، وابن السني، وحسن سماحة الشيخ ابن باز إسناد النسائي وأبي داود في تحفة الأخيار ص٢٦.

(٢) وإذا أمسى قال: اللهم ما أمسى بي....

(٣) من قالها حين يصبح فقد أدّى شكر يومه، ومن قالها حين يمسي- فقد أدى شكر ليلته. أخرجه: أبو داود٤/ ٣١٨، والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم ٧، وابن السني برقم ٤١، وابن حبان«موارد» رقم ٢٣٦١، وحسن ابن باز إسناده في تحفة الأخيارص٢٤.

(٤) أبو داود، ٤/ ٣٢٤، وأحمد، ٥/ ٤٢، والنسائي في عمل اليوم والليلة، برقم ٢٢،



٩- «حَسْبِيَ اللهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُـوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُـوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ» (سبع مرات)[١].

١٠- «اللَّهُـمَّ إِنِّي أَسـأَلُكَ الْعَفْـوَ والْعَافِيـةَ فِي الـدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ الْعَفْوَ وَالعَافِيَةَ: فِي دِيْنِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِيْ، وَمَالِي، اللَّهُـمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِـنْ بِيـنَ يَـدَيَّ وَمِـنْ خَلْفِـي، وَعَـنْ يَمِينِـي وَعَـنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوْذُ بِعَظَمَتِكَ أَن أُغْتَالَ مِن تَحْتِي»[٢].

١١- «اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالْشَّهَادَةِ فَاطِرَ السَّموَاتِ والأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ

وابن السني، برقم ٦٩، والبخاري في الأدب المفرد، وحسّن العلامة ابن باز إسناده في تحفة الأخيار، ص٢٦.

(١) من قالها سبع مرات حين يصبح وحين يمسي. كفاه الله ﷻ ما أهمه من أمر الدنيا والآخرة. أخرجه ابن السني مرفوعاً، برقم٧١، وأبو داود، موقوفاً، ٤/ ٣٢١، وصحح إسناده شعيب وعبد القادر الأرناؤوط. انظر: زاد المعاد ٢/ ٣٧٦.

(٢) أبو داود، وابن ماجه، وانظر: صحيح ابن ماجه، ٢/ ٣٣٢.

أَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءاً، أَوْ أَجُرَّهُ إِلى مُسْلِمٍ»[1].

١٢- «بِسْمِ اللهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيمُ» (ثلاث مرات)[2].

١٣- «رَضِيتُ بِاللهِ رَبّاً، وَ بِالإِسْلاَمِ دِيْناً، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِياً» (ثلاث مرات)[3].

١٤- «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي

---

(١) الترمذي، وأبوداود، وانظر: صحيح الترمذي ٣/ ١٤٢.

(٢) من قالها إذا أصبح ثلاثاً وإذا أمسى ثلاثاً لم يضره شيء، وفي رواية أبي داود، ٤/ ٣٢٣: «من قالها إذا أصبح ثلاثاً لم يصبه فجاءة بلاء حتى يمسي. ومن قالها إذا أمسى ثلاثاً لم تصبه فجاءة حتى يصبح»، وأخرجه الترمذي،٥/ ٤٦٥، وابن ماجه، وأحمد. انظر: صحيح ابن ماجه، ٢/ ٣٣٢، وحسّن إسناده العلامة ابن باز في تحفة الأخيار، ص٣٩.

(٣) من قالها ثلاث مرات حين يصبح وحين يمسي إلا كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة. أحمد، ٤/ ٣٣٧، والنسائي في عمل اليوم والليلة، برقم ٤، وابن السني، برقم ٦٨، والترمذي، ٥/ ٤٦٥. وحسنه ابن باز في تحفة الأخيار، ص٣٩، وأخرجه أبو داود، ٤/ ٣١٨، ولفظه: «... وبمحمد رسولاً» فلو قال الذاكر: «وبمحمدٍ نبياً ورسولاً» فلا بأس.

كُلَّهُ وَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَينٍ»[1].

١٥ – «أَصْبَحْنَا وَأَصْبحَ المُلْكُ لله رَبِّ الْعَالَمِيْنَ[2]، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ[3]: فَتْحَهُ، وَنَصْرَهُ، وَنُورَهُ، وَبَرَكتَهُ، وَهُدَاهُ، وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيْهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ»[4].

١٦ – «أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلاَمِ[5] وَعَلَى كَلِمَةِ الإِخْلاَصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيْفاً مُسْلِماً وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ»[6].

١٧ – «سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ» (مائة مرة).[7].

---

(١) الحاكم، وصححه ووافقه الذهبي،١/ ٥٤٥، وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب، ١/ ٢٧٣.

(٢) وإذا أمسى قال: أمسينا وأمسى الملك لله رب العالمين.

(٣) وإذا أمسى قال: اللهم إني أسألك خير هذه الليلة: فتحها، ونصرها، ونورها، وبركتها، وهداها، وأعوذ بك من شر ما فيها وشر ما بعدها

(٤) أبو داود، ٤/ ٣٢٢، وحسن إسناده شعيب الأرنؤوط، وعبد القادر الأرنؤوط في تحقيق زاد المعاد، ٢/ ٣٧٣.

(٥) وإذا أمسى قال: أمسينا على فطرة الإسلام...

(٦) أحمد، ٣/ ٤٠٦، و٤٠٧، و٥/ ١٢٣، وابن السني في عمل اليوم والليلة، برقم ٣٤، وانظر صحيح الجامع، ٤/ ٢٠٩

(٧) من قالها مائة مرة حين يصبح وحين يمسي لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء

١٨- «لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيْكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير» (عشرات مرات)[1]، أو (مرة واحدة عند الكسل[2].

١٩- «لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيْكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ

به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه. أخرجه مسلم، ٤/ ٢٠٧١.

(١) من قالها حين يصبح عشر مرات كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات وكُنّ له بقدر عشر رقاب وأجاره الله من الشيطان،ومن قالها حين يمسي كان له مثل ذلك. أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة، برقم ٢٤، وصحح إسناده العلامة الألباني في صحيح الترغيب والترهيب، ١/ ٢٧٢، وجاء في فضلها ما رواه أبو هريرة ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال: من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، من قالها عشر مرات حين يصبح كتب الله له بها مائة حسنة، ومحا عنه بها مائة سيئة، وكانت له عدل رقبة وحُفِظَ بها يومئذ حتى يمسي، ومن قالها مثل ذلك حين يمسي كان له مثل ذلك – أخرجه أحمد في المسند بتحقيق أحمد شاكر، برقم ٨٧٠٤، ١٦/ ٢٩٣، وحسن إسناده سماحة الشيخ ابن باز في تحفة الأخيار، ص٤٤.

(٢) من قالها حين يصبح كانت له عدل رقبة من ولد إسماعيل، وكتب له عشر حسنات، وحُطّ عنه عشر سيئات، ورُفع له عشر درجات، وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وإن قالها إذا أمسى كان له مثل ذلك حتى يصبح – أبو داود، ٤/ ٣١٩، وابن ماجه، وأحمد، ٤/ ٦٠، وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب، ١/ ٢٧٠، وانظر: صحيح أبي داود، ٣/ ٩٥٧، وصحيح ابن ماجه، ٢/ ٣٣١، وزاد المعاد، ٢/ ٣٧٧.

وَلهُ الْـحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير » (مائة مرة إذا أصبح)[١].

٢٠ - «سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ: عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ» (ثلاث مرات إذا أصبح)[٢].

٢١ - «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعاً،وَرِزْقًا طَيِّباً، وَعَمَلاً متقبَّلاً» (إذا أصبح)[٣].

٢٢ -«أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ»(مائة مرة في اليوم)[٤].

---

(١) من قالها مائة مرة في يوم كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومُحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك. أخرجه البخاري،٤/ ٩٥، ومسلم، ٤/ ٢٠٧١.

(٢) خَرجَ النبي ﷺ من عند جويرية رَضِيَ اللهُ عَنْهَا حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة فقال: «مازلت على الحالة التي فارقتك عليها؟» قالت: نعم، فقال: «لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن..» ثم ذكر هذا التسبيح،أخرجه مسلم، ٤/ ٢٠٩٠.

(٣) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة، برقم ٥٤، وابن ماجه، برقم ٩٢٥، وحسن إسناده عبد القادر وشعيب الأرنؤوط في تحقيق زاد المعاد، ٢/ ٣٧٥.

(٤) لقوله ﷺ: «يا أيها الناس توبوا إلى الله فإني أتوب في اليوم إليه مائة مرة» البخاري مع الفتح، ١١/ ١٠١. وقال: «إنه ليُغان على قلبي وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة» مسلم، ٤/ ٢٠٧٥، [ومعنى ليغان على قلبي: أي يغطَّى ويغشَّى، والمراد به السهو؛ لأنه كان ﷺ لا يزال في مزيد من الذكر والقربة؛ فإذا سها عن شيء منها في بعض الأوقات،

٢٣- «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ» (ثلاث مرات إذا أمسى)[(١)].

٢٤- «اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ» (عشر مرات)[(٢)].

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أو نسي، عدّه ذنباً على نفسه، ففزع إلى الاستغفار» انظر النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، وشرح حصن المسلم بتصحيح المؤلف، ص٣٤٢]، وقال ﷺ: «من قال: أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا الله هو الحي القيوم وأتوب إليه غفر الله له وإن كان فر من الزحف» الترمذي، وأبو داود، والحاكم، وصححه ووافقه الذهبي، وصححه الألباني في صحيح الترمذي، ٣/ ١٨٢ . فلو قال الذاكر هذا اللفظ كان أكمل.

(١) من قالها حين يمسي ثلاث مرات لم تضره حُمَةٌ تلك الليلة- والحمة: السم، وقيل: لدغة كل ذي سم –أخرجه أحمد، ٢/ ٢٩٠، والنسائي في عمل اليوم والليلة، برقم ٥٩٠، وابن السني، برقم ٦٨، وصححه الألباني في صحيح ابن ماجه، ٢/ ٢٦٦، وانظر: صحيح الترمذي، ٣/ ١٨٧، وحسن إسناده ابن باز في تحفة الأخيار، ص٤٥.

(٢) قال ﷺ: من صلى عليَّ حين يصبح عشراً وحين يمسي عشراً أدركته شفاعتي يوم القيامة» أخرجه الطبراني، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: «رواه الطبراني بإسنادين أحدهما جيد»، ١٠/ ١٢٠، وحسن إسناده العلامة الألباني في صحيح الترغيب والترهيب، ١/ ٢٧٣.

والأفضل أن يقول: «اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد» البخاري مع الفتح، ٦/ ٤٠٨. وانظر: زاد المعاد، ٢/ ٣٩٢.

السعر
ريال واحد

يطلب من

مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان

ص.ب: ١٤٠٥ الرياض: ١١٤٣١

هاتف: ٤٠٢٢٥٦٤ ناسوخ: ٤٠٢٣٠٧٦

ردمك: ٧-١٩٢-٤٩-٩٩٦٠